

التبيان في إعراب القرآن

نكاح المحصنات وهو من قولك طلته أي نلته ومنه قول ألفرزدق .

ان ألفرزدق صخرة عادية ... طالت فليس ينالها الاوعالا .

أي طالت الاوعالا والثاني أن يكون على تقدير حذف حرف الجر أي إلى أن ينكح والتقدير ومن لم يستطع وصلة إلى نكاح المحصنات وقيل المحذوف اللام فعلى هذا يكون في موضع صفة طول والطول المهر أي مهرا كائنا لأن ينكح وقيل هو مع تقدير اللام مفعول الطول أي طولا لأجل نكاحهن فمن ما في من وجهان أحدهما هي زائدة والتقدير فلينكح ما ملكت والثاني ليست زائدة والفعل المقدر محذوف تقديره فلينكح امرأة مما ملكت ومن على هذا صفة للمحذوف وقيل مفعول الفعل المحذوف فتيا نكم ومن الثانية زائدة و والمؤمنات على هذه الاوجه صفة ألفتيات وقيل مفعول الفعل المحذوف المؤمنات والتقدير من فتيا تكم ألفتيات المؤمنات وموضع من فتيا تكم إذا لم تكن من زائدة حال من الهاء المحذوفة في ملكت وقيل في الكلام تقديم وتأخير تقديره فلينكح بعضكم من بعض ألفتيات فعلى هذا يكون قوله وا^١ أعلم بايمانكم معترضا بين الفعل والفاعل و بعضكم فاعل الفعل المحذوف والجيد أن يكون بعضكم مبتدأ و من بعض خبره أي بعضكم من جنس بعض في النسب والدين فلا يترفع الحر عن الامة عند الحاجة وقيل فما ملكت خبر مبتدأ محذوف أي فالمنكوحة مما ملكت محصنات حال من المفعول في وآتوهن ولا متخذات معطوف على محصنات والاضافة غير محضة والاخذان جمع خدن مثل عدل وأعدال فإذا أحسن يقرأ بضم الهمزة أي بالازواج ويفتحها أي فزوجهن فان أتين الفاء جواب إذا فعليهن جواب ان من العذاب في موضع الحال من الضمير في الجار والعامل فيها العامل في صاحبها ولا يجوز أن تكون حالا من ما لأنها مجرورة بالاضافة فلا يكون لها عامل ذلك مبتدأ لمن خشي الخبر أي جائز للخائف من الزنا وأن تصبروا مبتدأ و خير لكم خبره .

قوله تعالى يريد ا^٢ ليبين لكم مفعول يريد محذوف تقديره يريد ا^٣ ذلك أي تحريم ما حرم وتحليل ما حلل ليبين واللام في ليبين متعلقة بيريد وقيل اللام زائدة والتقدير يريد ا^٤ أن يبين فالنصب بأن .

قوله تعالى ويريد الذين يتبعون الشهوات معطوف على قوله وا^٥